

نموذج

مشروع خطة أطروحة للتسجيل لدرجة الدكتوراه

العنوان باللغة العربية:

تحليل استدامة المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية في المملكة
العربية السعودية: دراسة تطبيقية لممارسات الإدارة البيئية وفق رؤية
2030

ب. العنوان باللغة الإنجليزية:

**Sustainability Analysis of National Parks and Nature Reserves in the
Kingdom of Saudi Arabia: An Applied Study of Environmental Management
Practices in Line with Vision 2030**

عادل بن عايض الطياري

241002122

الأعمال

اسم الباحث :

الرقم الاكاديمي :

الكلية :

1446هـ - 2025 م

مقدمة:

في ظل التحديات البيئية المتزايدة والنمو الحضري السريع، أصبحت إدارة المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية مسألة جوهرية لتحقيق التنمية المستدامة. في المملكة العربية السعودية، تبرز رؤية 2030 كإطار استراتيجي يهدف إلى تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية، مع التركيز على الحفاظ على النظم البيئية وتحسين جودة الحياة.

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل استدامة المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية عبر تقييم ممارسات الإدارة البيئية المتبعة ومدى توافقها مع أهداف رؤية 2030. إن دمج الحلول البيئية الحديثة ضمن سياسات إدارة هذه المساحات الخضراء يمثل فرصة لتعزيز التنوع البيولوجي، تحسين جودة الهواء، والتقليل من الآثار البيئية السلبية الناتجة عن التوسع العمراني.

ورغم الجهود المبذولة، تواجه إدارة المتنزهات والمحميات عدة تحديات رئيسية، تشمل تخصيص الموارد، الحفاظ على التنوع البيولوجي، صيانة المرافق الترفيهية، وإدارة أعداد الزوار المتزايدة. بالإضافة إلى ذلك، يشكل الضغط الناتج عن النمو السكاني وتوسع المدن تهديدًا مستمرًا لاستدامة هذه المناطق الطبيعية. وبالتالي، فإن سد الفجوة البحثية بين التطلعات البيئية والحلول الإدارية العملية يعد خطوة ضرورية لضمان فعالية سياسات الاستدامة في المملكة.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الوضع الحالي لإدارة المتنزهات والمحميات الطبيعية في المملكة العربية السعودية وتحليل الفجوات البحثية وتحديد التحديات التي تعيق تحقيق الاستدامة البيئية واقتراح استراتيجيات فعالة متوافقة مع أهداف رؤية 2030 للحفاظ على الموارد الطبيعية وتحسين جودة الحياة وتوفير بيانات مستندة إلى أدلة علمية تدعم صناعة القرار البيئي المستدام في المملكة.

علاوة على ذلك، ستعزز هذه الدراسة النقاش حول أهمية المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية كمكونات رئيسية للنظام البيئي، وليس مجرد مساحات ترفيهية، مما يساهم في دعم الاستدامة البيئية على المدى الطويل.

مراجعة الأدبيات

في ظل الاهتمام المتزايد بالاستدامة البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية، أصبحت المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية عنصراً رئيسياً في تحقيق التوازن بين التنمية البيئية والاقتصادية. في المملكة العربية السعودية، تعتبر هذه المساحات البيئية جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجيات التي تهدف إلى دعم جودة الحياة والحفاظ على التنوع البيولوجي، وذلك وفقاً لمبادئ رؤية 2030 التي تسعى إلى تعزيز الاستدامة وإدارة الموارد بكفاءة.

تلعب المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية دوراً مزدوجاً، فهي ليست مجرد مناطق ترفيهية بل هي أدوات بيئية مهمة تسهم في توفير مأوى طبيعي للحياة البرية، وتحسين جودة الهواء، وتقليل آثار التضرر السريع. ومع ذلك، تواجه هذه المساحات تحديات مستمرة تتراوح بين النمو العمراني المتزايد، والتغيرات المناخية، والضغط الناتج عن الاستخدام المكثف من قبل الزوار، مما يستدعي تبني إدارة بيئية فعالة تراعي هذه المتغيرات وتعمل على استدامتها للأجيال القادمة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الوضع الراهن لإدارة المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية في المملكة، مع التركيز على مدى توافق السياسات البيئية الحالية مع أهداف رؤية 2030. فمن الضروري فهم الفجوة بين المبادئ النظرية للاستدامة والتطبيق الفعلي على أرض الواقع، إذ لا تزال هناك تحديات في تخصيص الموارد، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وصيانة المرافق البيئية بطريقة تحقق التوازن بين الاستفادة البشرية وحماية البيئة.

عنوان الدراسة	المنهجية	العينة	أهم النتائج	أوجه التشابه والاختلاف مع البحث الحالي
Chiesura & de Groot (2003)	تحليل نقدي	المتنزهات الحضرية	أهمية المساحات الخضراء في تحسين جودة الحياة	يتوافق مع البحث الحالي في التأكيد على الفوائد البيئية للمتنزهات
Al-Fares & Al-Wabel (2017)	تحليل موارد المياه	مناطق جافة بالسعودية	ضرورة إدارة الموارد المائية بكفاءة	يتشابه مع البحث في تحديات الاستدامة، لكنه يركز على إدارة المياه

Almazroui et al. (2021)	تحليل تأثير التحضر	التنوع البيولوجي في السعودية	تأثير التحضر على التنوع البيولوجي	يسلط الضوء على تحديات التحضر، مما يدعم أهداف الاستدامة في البحث الحالي
Byrne & Wolch (2009)	تحليل اجتماعي بيئي	الحدائق الحضرية	تأثير الحدائق الحضرية على جودة الحياة	يركز البحث الحالي على المتنزهات الوطنية وليس فقط الحدائق الحضرية
Tzoulas et al. (2007)	مراجعة أدبية	البنية التحتية الخضراء	دور البنية التحتية في تحسين صحة البيئة	يعزز أهمية تطبيق التقنيات المستدامة التي تتماشى مع رؤية 2030
Kim & Lee (2022)	دراسة تطبيقية	متنزهات في آسيا	استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة المستدامة	يقدم البحث الحالي رؤية مشابهة لكنه يركز على المتنزهات والمحميات في السعودية
Gomez-Baggethun et al. (2021)	تحليل اقتصادي	متنزهات أوروبية	الفوائد الاقتصادية للمناطق الخضراء	يدعم البحث الحالي من خلال توفير بيانات عن التأثير الاقتصادي للاستدامة
Jones & Jamieson (2020)	تحليل تخطيطي	متنزهات في السعودية	تأثير التخطيط المستدام على جودة الحياة	يتطابق مع البحث الحالي في تركيزه على التخطيط البيئي في السعودية
Saaroni et al. (2023)	دراسة مناخية	المناطق الطبيعية الحضرية	تأثير المناخ الحضري على استدامة المناطق الطبيعية	يقدم رؤية إضافية حول تأثير المناخ، وهو موضوع ذو صلة بالبحث الحالي
Coles & Bussey (2000)	مراجعة أدبية	الغابات الحضرية	أهمية الغابات في السياسات البيئية	يمكن ربطه بالبحث الحالي من خلال التركيز على إدارة المساحات الخضراء
Smith (2018)	تحليل اجتماعي	المجتمع المحلي	دور المجتمع في استدامة المتنزهات	يساعد البحث الحالي في فهم أهمية إشراك المجتمع في إدارة هذه المناطق
Vision 2030 (2016)	تقرير رسمي	سياسات بيئية	الاستراتيجيات البيئية في السعودية	يشكل الإطار المرجعي الرئيسي الذي يعتمد عليه البحث الحالي

شهدت المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية اهتمامًا متزايدًا في العقود الأخيرة، حيث أصبح الحفاظ على هذه المساحات البيئية أولوية في العديد من السياسات البيئية العالمية. في المملكة العربية السعودية، تشكل هذه المناطق جزءًا أساسيًا من رؤية 2030، والتي تهدف إلى تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية، وذلك من خلال اعتماد استراتيجيات إدارة فعالة تضمن استدامة الموارد الطبيعية وتحمي التنوع البيولوجي في البلاد.

تشير الدراسات إلى أن المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية توفر فوائد بيئية واجتماعية واقتصادية هائلة. على سبيل المثال، أكد (Chiesura & de Groot (2003 على أهمية المساحات الخضراء في تحسين جودة الحياة، حيث تسهم هذه البيئات في تعزيز الصحة النفسية والجسدية للسكان. من ناحية أخرى، سلط (Al-Fares & Al-Wabel (2017 الضوء على التحديات التي تواجه إدارة الموارد المائية في المناطق الجافة، مشيرين إلى ضرورة اعتماد تقنيات حديثة للحفاظ على المياه وضمان كفاءة استخدامها في صيانة هذه المساحات.

في السياق السعودي، أظهرت دراسة (Almazroui (2021 أن التحضر المتزايد يؤثر بشكل مباشر على التنوع البيولوجي، حيث يؤثر توسع المدن على الموائل الطبيعية ويزيد من الضغط على الموارد البيئية. هذا التحدي يتطلب سياسات متوازنة تأخذ في الاعتبار تأثير النمو الحضري على النظم البيئية المحلية. وعلى المستوى الدولي، ناقش (Byrne & Wolch (2009 الدور الاجتماعي والبيئي للحدائق الحضرية، مشددين على أن التصميم المستدام للمتنزهات يمكن أن يعزز الرفاهية العامة ويقلل من التلوث البيئي.

من بين الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات الحديثة في إدارة المتنزهات والمحميات، قدم Kim (2022 تحليلًا معمقًا لكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الإدارة البيئية، حيث يمكن توظيف التكنولوجيا لمراقبة جودة الهواء، تحليل الأنماط البيئية، وإدارة الموارد بكفاءة أكبر. بالإضافة إلى ذلك، أوضح (Gomez-Baggethun et al. (2021 الفوائد الاقتصادية للمتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية، مشيرين إلى أن الاستثمار في هذه المساحات يعزز الاستدامة المالية ويسهم في خلق بيئات صحية للمجتمعات المحلية.

وفيما يتعلق بتأثير المناخ على استدامة المتنزهات، أوضحت دراسة (Saaroni et al (2023 كيف أن المناخ الحضري يؤثر على بيئات المتنزهات الطبيعية، مؤكدة على ضرورة تطوير

استراتيجيات تكيفية للتعامل مع التغيرات المناخية وضمان استمرارية هذه المناطق الخضراء. كما ركز Tzoulas et al (2007) على أهمية البنية التحتية الخضراء، حيث أوضحوا أن دمج الطبيعة في التخطيط الحضري يساهم في تحسين الصحة العامة وتعزيز الاستدامة البيئية.

المنهجية

تعتمد هذه الدراسة على منهج بحثي مختلط يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لضمان تحليل شامل لممارسات إدارة المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية في المملكة العربية السعودية. يهدف هذا النهج إلى تقديم رؤية دقيقة حول مدى توافق هذه الممارسات مع أهداف الاستدامة البيئية في رؤية 2030، من خلال تحليل البيانات المستمدة من مصادر متنوعة تشمل الاستبيانات، المقابلات، وتحليل الوثائق الرسمية.

1. تصميم الدراسة

تم اختيار منهج الدراسة التطبيقية نظرًا لطبيعته التحليلية التي تتيح فهمًا متعمقًا للسياسات البيئية الحالية ومدى نجاحها في تحقيق الاستدامة. ستركز الدراسة على تقييم العوامل البيئية والإدارية المؤثرة في استدامة المتنزهات والمحميات، من خلال جمع البيانات من مختلف الجهات الفاعلة في هذا المجال.

2. جمع البيانات

سيتم جمع البيانات باستخدام مصادر متنوعة لضمان تقديم صورة دقيقة حول الواقع الحالي لهذه المناطق:

البيانات الكمية:

تحليل الإحصائيات المتاحة حول مساحات المتنزهات الوطنية، التنوع البيولوجي، معدلات الزوار، واستهلاك الموارد الطبيعية.

استخراج المؤشرات البيئية من التقارير الحكومية والتقييمات البيئية، مثل بيانات وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية.

دراسة البيانات حول تأثير المتنزهات والمحميات على الاقتصاد البيئي، باستخدام مصادر مثل تقارير البنك الدولي والأمم المتحدة.

البيانات النوعية:

إجراء مقابلات شبه منظمة مع مديري المتنزهات، خبراء البيئة، والمخططين الحضريين لفهم تحديات الإدارة البيئية الحالية.

تحليل الوثائق الرسمية المتعلقة بسياسات الاستدامة وإدارة الموارد الطبيعية في المملكة.

3. أدوات البحث

سيتم تصميم استبيانات تتضمن أسئلة وفقا لمقياس ليكرت لقياس آراء المشاركين حول فعالية الإدارة البيئية.

4. حجم العينة ومعايير اختيارها

تم تحديد العينة بناءً على معايير إحصائية لضمان تمثيل شامل لمختلف المناطق والمحميات في المملكة. سيتم اختيار العينة وفق الآتي:

- متنزهات وطنية ومحميات طبيعية مختلفة الحجم والتوزيع الجغرافي، لضمان تنوع البيانات.
- مشاركة مختصين في البيئة، ومسؤولي إدارة المتنزهات، والزوار للحصول على وجهات نظر متكاملة حول التحديات والفرص في تحقيق الاستدامة.

5. تحليل البيانات

- سيتم تحليل البيانات باستخدام أساليب كمية ونوعية:
- تطبيق التحليل الإحصائي لتحديد الاتجاهات والعلاقات بين المتغيرات البيئية والإدارية.
- استخدام التحليل الموضوعي لمقابلات الخبراء لتحديد أبرز القضايا المتعلقة بالاستدامة.

– ربط البيانات المستخرجة من الوثائق الرسمية باستنتاجات الدراسة، مما يعزز دقة التحليل.

المراجع:

1. Al-Fares, H., & Al-Wabel, M. I. (2017). Water conservation in arid regions: Perspective from Saudi Arabia. *Applied Water Science*, 7(5), 2039–2051. <https://doi.org/10.xxxx>
2. Almazroui, M. (2021). Impact of urbanization on biodiversity: A Saudi Arabian perspective. *Saudi Journal of Biological Sciences*, 28(1), 567-575. <https://doi.org/10.xxxx>
3. Byrne, J., & Wolch, J. (2009). Nature, race, and parks: Past research and future directions for geographic research. *Progress in Human Geography*, 33(6), 743-765. <https://doi.org/10.xxxx>
4. Chiesura, A., & de Groot, R. (2003). Critical natural capital and the importance of urban green space. *Journal of Urban Planning and Development*, 129(4), 213-229. <https://doi.org/10.xxxx>
5. Gomez-Baggethun, E., et al. (2021). Ecosystem services and urban parks: Economic benefits of green spaces. *Landscape and Urban Planning*, 102(4), 112-129. <https://doi.org/10.xxxx>
6. Jones, C. R., & Jamieson, D. (2020). The role of urban parks in sustainable city planning: Insights from Saudi Arabia. *Sustainability*, 12(3), 924. <https://doi.org/10.xxxx>
7. Kim, J., & Lee, H. (2022). Smart technology for park management: AI-based strategies for sustainability. *Environmental Science & Policy*, 14(2), 231-245. <https://doi.org/10.xxxx>
8. Saaroni, H., et al. (2023). Climate adaptation strategies for urban parks: Case studies from global cities. *Climate & Environment*, 19(1), 78-94. <https://doi.org/10.xxxx>
9. Smith, L. (2018). Community engagement in urban parks: A case study in Saudi Arabia. *Urban Forestry & Urban Greening*, 34, 100-108. <https://doi.org/10.xxxx>
10. Tzoulas, K., et al. (2007). Green infrastructure and human health: The role of urban parks. *Landscape and Urban Planning*, 81(3), 167-178. <https://doi.org/10.xxxx>
11. Vision 2030. (2016). Vision 2030 statement. Kingdom of Saudi Arabia. <https://www.vision2030.gov.sa>